

تضاريس الوطن العربي

- تتكون أراضي الوطن العربي من مجموعة من الأشكال الرئيسية هي:

أولا الهضاب:

- وهي أكثر الأشكال التضاريسية انتشارا في الوطن العربي وهي أراضي متوسطة الارتفاع إذا يتراوح ارتفاعها بين 400-600 م .
- كان الوطن العربي يتكون من هضبة رئيسية واحدة تمتد من الخليج العربي و حتى المحيط الأطلسي إلا أن الصدع الإفريقي الآسيوي شطرها إلى هضبتين شرقية و غربية لعبت عوامل التعرية و التجوية دورا في تغيير سطحها .

1. الهضبة العربية الشرقية:

- تسمى هضبة شبة الجزيرة العربية وتمتد من الساحل الجنوبي لشبة الجزيرة العربية على بحر العرب وحتى شمال بادية الشام شمالا كما تمتد من الخليج العربي وحتى مرتفعات البحر الأحمر والحافة الصاعدة غربا.
- ويتراوح ارتفاعها بين 500-900م لكن أقصى ارتفاع لها يصل في أقصى جنوب غرب السعودية حيث يصل إلى 1500م.
- تتكون من:

أ: بادية الشام

- هضبة بلاد الشام وتقع في الجزء الشمالي وهي هضبة محصورة ما بين السلاسل الجبلية الالتوائية في الشمال وسهل العراق في الشرق و صحراء النفوذ في الجنوب.
- يصل ارتفاعها 650م وتنحدر بشكل عام من الغرب لشرق مساحة 518.000 كم مربع
- الهضبة مقطعة بمجموعة من الأودية مثل وادي البغدادى و حوران اللذان يصبان في الفرات وبعض الأودية التي تجري نحو بعض المنخفضات التي تحويها الهضبة كمنخفض الثرثار و الحبانية و الرزازة في العراق ومنخفض تدمر ودمشق في سوريا
- كما يوجد بها بعض الأراضي المرتفعة مثل جبل الدروز في سوريا وجبل سنجار في العراق.

ب: هضبة نجد:

- تقع في وسط شبة الجزيرة العربية ويحدها من الغرب مرتفعات الحجاز و صحراء الدهناء من الشرق و صحراء النفوذ شمالا و الربع الخالي جنوبا
- متوسط ارتفاعها 900م وتنحدر من الغرب نحو الشرق و يوجد بها عدد من الواحات و تقطعها مجموعة من الوديان مثل بيشه و وادي رنية.
- يوجد بها بعض المناطق المرتفعة مثل جبل شمر و الذي يرتفع 1700م
- في الغرب منها تمتد مجموعة من الهضاب مثل عسير و الأحجار

ج: هضبة حضر موت:

- وهي في أقصى جنوب شبه الجزيرة العربية تطل على خليج عدن
- من أهم أوديتها وادي عدن ووادي المسيلة
- كما تتميز الهضبة العربية الشرقية بمساحات واسعة من الرمال على شكل صحاري مثل:

صحراء النفوذ

- تقع بين بادية الشام في الشمال وهضبة نجد في الجنوب
- تمتد من الشرق للغرب لمسافة 600 كم ومن الشمال للجنوب 250 كم
- لذلك أطلق عليها اسم صحراء النفوذ والتي تعني المسطحات الرملية صعبة المسالك

صحراء الربع الخالي الذي تغطي نصف مليون كم مربع

- تفصل بين هضبة نجد في الشمال وهضبة حضر موت في الجنوب
- تشغل حوضا كبيرا يشكل ربع مساحة شبه الجزيرة العربية ومن هنا جاءت التسمية بالربع الخالي والذي يشكل أكبر منطقة تغطيها الرمال في العالم

صحراء الدهناء

- تقع بين الخليج العربي في الشرق وهضبة نجد في الغرب
- تمتد بشكل طولي بين الشمال والجنوب
- ويتخللها مجموعة من المنخفضات مثل بريدة و عنيزة وحائل و الهفوف
- ومزقت الأودية الجافة سطح الهضبة وهي وادي السرحان في بلاد الشام ووادي حوران ووادي الدواسر ووادي حضر موت.

2. الهضبة العربية الإفريقية

- تقع في شمال قارة إفريقيا من شرق القارة لغربها على شكل مستطيل طوله تقريبا 5000 كم أما امتدادها من الشمال للجنوب فيبلغ 2000 كم
- وتسمى بالصحراء الكبرى الإفريقية وهي أوسع و أكبر صحاري العالم من حيث المساحة حيث تبلغ 9665000 كم مربع.
- وتشمل كل من الصحراء الغربية و موريتانيا و الجزائر و ليبيا و مصر و الأجزاء الجنوبية من المملكة المغربية و تونس و الأجزاء الشمالية من السودان وتتفرع إلى ما يلي:

- الصحراء الغربية المصرية و التي تمتد ما بين وادي النيل في الغرب و الحدود الليبية
- الصحراء الشرقية و التي تتحصر ما بين نهر النيل و البحر الأحمر في مصر
- الصحراء الليبية

- صحراء النوبة وتشغل شمال شرق السودان.

- ينحدر سطحها باتجاه الشمال إلا أن سطحها لا يخلو من الحافات شديدة مثل الجبل الأخضر و مرتفعات طرابلس وفي الجنوب ترتفع جبال العوينات ومرتفعات تبستي وهي بقايا سلاسل جبلية قديمة غيرتها عوامل التعرية فأصبحت كتلا جبلية
- كم يوجد به مجموعة من المنخفضات التي تتميز بوجود واحات مشهورة فيها مثل منخفض الفيوم وواحة سيوة و الواحات الخارجة و الداخلة
- وينتشر في أرض الهضبة مجموعة من الأودية الجافة مثل وادي الأجال و وادي الشاطئ في منطقة فزان في ليبيا و وادي ضرور و قنا و الحوض و أغرغر
- أما الكثبان الرملية فتغطي مساحات واسعة واحة من الهضبة الإفريقية العربية وهي عبارة عن صحاري مميزة بأسماء خاصة:
- **صحاري العرق** وهي عبارة عن غطاءات و تراكمات من كثبان رملية ناعمة مموجة مثل بحر الرمال العظيم الذي يمتد في ليبيا وحتى الحدود المصرية و العرق الشرقي في الجزائر و العرق الغربي جنوب أطلس الصحراء و تمتد الكثبان الرملية حتى جنوب المغرب و تستمر في كل موبانيا
- **تكوينات الحمادة** وهي عبارة عن نطاقات صخرية صلبة جرداء فقيرة بالحياة النباتية و الحيوانية و من أمثلتها الحمادة الحمراء و التي تغطي 100 ألف كم مربع في ليبيا و حمادة مرزوق في ليبيا.
- **تكوينات السرير:** عبارة عن غطاءات واسعة من الرمال الخشنة و الحصى و الزلط مثل سرير كلمنشو في ليبيا.
- تشكل تكوينات العرق أو التراكمات الرملية الناعمة 15% من مساحة الصحراء الكبرى بينما تشغل تكوينات الحماد التي تتشكل من مسطحات صخرية وذات مواد حصوية 70% من المساحة الكلية

ثانيا: الجبال:

- تقسم الجبال في الوطن العربي من حيث نشأتها و تطورها و أصل تكونها إلى ثلاث أقسام رئيسية وهي:

1. جبال التعرية
2. جبال الالتواءات
3. جبال انكسارية و بركانية

أولا جبال التعرية:

- وهي عبارة عن بقايا سلاسل جبلية قديمة تأثرت بعوامل التعرية فظهرت بقاياها على شكل كتل جبلية و من أمثلتها في الوطن العربي:

جبل العوينات

- وهو نقطة الالتقاء بين الحدود الليبية المصرية السودانية و يتكون من صخور الجرانيت

- تبلغ مساحة هذه الكتلة الجبلية 800 كم مربع و أعلى ارتفاع لها 1934م
- ومن الجبال المحيطة به جبل ادكنو من الشمال و يبلغ ارتفاعه 1435م وجبل شيسو في الجنوب و الذي يبلغ ارتفاعه 1712م

جبال تبستي

- وتصل أعلى قممها في ليبيا 2286م وهي جبال تقع على الحدود بين ليبيا و تشاد وهي جبال قديمة متآكلة.
- جبل ايغاي و يقع شمال شرق تيبستي و جبل طومو و يقع شمال غرب تبستي و جبل الأحجار جنوب الجزائر

ثانيا: الجبال الاتوانية الحديثة

- وقد بدأ تكون هذه الجبال في أواخر الزمن الجيولوجي الثاني وبلغت شدتها أثناء الزمن الجيولوجي الثالث و تتكون من :

أولا: جبال أطلس:

- تمتد من الغرب إلى الشرق في بلاد المغرب العربي وتبدأ من الغرب عريضة و شاهقة و تضيق كلما اتجهنا شرقا في الجزائر و تنتهي عند رأس بون في تونس.
- وهي تمتد موازية لساحل البحر المتوسط ويعتبر طوبقال أعلى قممها قرب مراكش 4165م
- تشكل امتدادا لمرتفعات الألب في إفريقيا
- تتكون من:

1. السلسلة الشمالية:

- تمتد من الغرب إلى الشرق لتشمل المغرب و الجزائر و تونس ويمكن تقسيمها إلى فرعين غربي و شرقي يفصلها وادي ملوية.
- تمتد السلسلة الشمالية في النطاق الغربي على شكل قوس كبير شديد الوعورة يحتض الساحل الشمالي للمغرب حيث تعرف باسم أطلس الريف أو مرتفعات الريف التي تتحدر بشدة نحو البحر تاركة سهل ساحلي ضيق
- وأطلس الريف هي عبارة عن مجموعة من الكتل الجبلية متوسطة الارتفاع وبعدها جبل بني حسن أعلى أجزائها
- وتمتد السلسلة الشمالية في النطاق الشرقي داخل حدود الجزائر و تعرف باسم أطلس التل أو البحرية
- تستمر السلسلة الشمالية داخل تونس حتى تنتهي عند رأس بون حيث تتسم بانخفاض منسوبها و تقطعها بسبب تعرضها للحركات التكتونية
- وتتحدر سفوح أطلس التل في تونس بشدة في السفوح الشمالية صوب البحر المتوسط و الجنوبية صوب الأحواض التونسية

2. السلسلة الجنوبية:

- وتعد هذه السلسلة الجبلية أكثر تعقيدا في امتدادها و أعلى منسوبها من السابقة ويزيد ارتفاعها من الشرق نحو الغرب
- تقسم إلى:
- **النطاق الغربي:** تمتد في أراضي المغرب من رأس بون حتى المحيط الأطلسي و يطلق عليه أطلس الداخلية أو أطلس الصغير وهي تشكل حاجزا طبيعيا يفصل بلاد المغرب في الشمال عن النطاق الصحراوي في الجنوب
- **النطاق الأوسط:** وتمتد في الجزائر و تعرف بأطلس الصحراء و من أشهر جبالها جبل أوراس و أولاد نايل
- **النطاق الشرق:** تمتد داخل الأراضي التونسية وتعرف بالدورسال

3.أطلس العظمى:

- تمتد في المملكة المغربية وتوازي في امتدادها أطلس الداخلية و يفصلها عنها وادي السوس
- ويعد هذا النطاق أعلى السلاسل الجبلية الألبية منسوبها في العالم العربي حيث يضم طوبقال.
- يمتد شمال أطلس العظمى نطاق جبلي اخر يفصل بينهما وادي أم الربيع تعرف بأطلس الوسطى حيث تبدو على شكل هضبة كما يقطعها العديد من المجاري المائية
- تحصر جبال أطلس بينها العديد من الظاهرات منها:

1. هضبة الميزيتا المراكشية:

- تمتد بين أطلس العظمى جنوبا وأطلس الوسطى وحوض وادي سيبو شمالا ساحل المحيط الأطلسي
- تمتد الهضبة باتجاه مدينة وهران الجزائرية لذلك تعرف باسم ميزتا وهران
- وهي تعتبر حافة أركية قديمة تغطيها تكوينات رسوبية حديثة تأثرت بعوامل التعرية
- وهي صلبة قاومت حركة الضغوط التي تعرضت لها في عصر المايوسين (الحركة الألبية) والتي أدت إلى تكوين سلاسل جبال أطلس

2. هضبة الشطوط

- تنحصر بين أطلس الشمالية والجنوبية وتتخذ شكل مثلث
- تتصل بهضبة الميزيتا المراكشية في الغرب
- وهي هضبة محدودة الارتفاع حيث يبلغ متوسط ارتفاعها 3280 قدم
- يأخذ سطحها في الانخفاض و الضيق كلما اتجهنا من الغرب صوب الشرق
- اتخذت اسمها من مجموعة من الشطوط المنتشرة فوق سطحها وهي عبارة عن بحيرات ملحية نشأت بفعل الضغوط المصاحبة للحركات الألبية في الزمن الثالث

- ويرجع تكوين بعض الشطوط إلى نشاطا بحريا خلال الزمن الثاني

ثانيا: كردستان /زاجروس:

- تمتد في شمال وشمال شرق العراق

-تنتهي هذه المرتفعات التي تتألف من عدة سلاسل وكتل جبلية تمتد متوازية لبعضها البعض إلى الزمن الثالث

- تعرضت لحركات تكتونية عنيفة أدت إلى ظهور التواءات شديدة وحافات قافزة لأعلى وأحواض هابطة

- يتخلل هذه الجبال عدد من الأودية العميقة أهمها /ديالي والزاب الكبير والزاب الصغير

- تتميز هذه المرتفعات بالارتفاع الشديد خاصة في الجزء الشمالي الغربي حيث توجد أعلى القمم قمة حصار روست (11800 قدم) وقمة بييرة مكرون (8590قدم)

- تكسو هذه القمم الثلوج التي تغذي الروافد /ديالي والزاب الكبير والزاب الصغير وهي روافد دجلة.

ثالثا: مرتفعات عمان:

- تمتد على شكل قوس جبلي كبير يتجه صوب الجنوب الغربي

- تطل على خليج عمان في الشرق والربع الخالي الغرب

- تمثل امتداد لجبال زاجروس كردستان وتم الفصل بينهما نتيجة حركات الهبوط التي أدت لتكوين مضيق هرمز خلال البلايوسين

- وهي مرتفعات التوائية وعرة شديدة الانحدار

* تنقسم مرتفعات عمان إلى ثلاثة أقسام وهي

1. **نطاق روس الجبال** : تشغل الجزء الشمالي من مرتفعات عمان الممتدة في شبة جزيرة مسندم يطلق عليها شبه جزيرة روس الجبال يتكون من التكوينات الجيرية عظيمة السمك .

2. **نطاق الحجر** : تشغل الجزء الأوسط من مرتفعات عمان تسود هنا الصخور النارية الصلبة و بعض مصهورات اللافا البركانية

3. **نطاق الجبل الأخضر** : في الجزء الجنوبي من مرتفعات عمان حيث تسود التكوينات الجيرية الصلبة التي تكونت اثناء الحركة الألبية كما تعرضت لحركات صدعية و ثورنات بركانية تمتد على شكل حافة رأسية تطلق على خليج عمان وتعتبر قمة شامس أعلى نقطة في الجبل الأخضر وسبب التسمية لأنها أول نقطة تشرق عليها الشمس في الجبل الأخضر

رابعا:مرتفعات طوروس

-تقع في شمال العراق و جنوب تركيا

- يتراوح ارتفاعها بين 100-3600م

-تمتد في اتجاه عام من الغرب لشرق على طول امتداد البحر المتوسط

- تتألف تكويناتها من الحجر الجيري و صخور نارية و متحولة

ثالثا:الجبال الانكسارية:

- تكونت أثناء الحركات الالابية فتكون الأخدود الإفريقي الذي يمتد من جنوب البحر الأحمر ويستمر في خليج العقبة ووادي عربة و البحر الميت و غور الأردن و سهل البقاع في لبنان ووادي العاصي حتى أقدام جبال طوروس وعلى طول هذا الأخدود تمتد الجبال الانكسارية في مصر و اليمن و السودان و السعودية و الأردن و فلسطين و سوريا و لبنان

أولا: جبال البحر الأحمر

- تمتد بمحاذاة الساحل الغربي للبحر الأحمر في شرقي مصر والسودان
- تمتد من الشمال الغربي عند رأس خليج السويس إلى الجنوب الشرقي عند هضبة الحبشة
- تتكون من صخور نارية قديمة ومتحولة يخترقها عدد من السدود النارية و العروق المعدنية استطاعت مقاومة عوامل التعرية
- لذلك ظلت مرتفعة المنسوب بين 2600 – 3280م
- تتكون من مجموعة من الكتل الجبلية المنفصلة
- بها قمم جبلية مرتفعة مثل جبل الشايب الذي يعد أعلى قمم جبال البحر الأحمر 7100م قدم في مصر وجبل أودا في السودان 7300م قدم
- تتحدر جبال البحر الأحمر بشكل فجائي ناحية الشرق نحو البحر الأحمر وبشكل تدريجي ناحية الغرب صوب وادي النيل بسبب الأخدود
- رغم ذلك تحصر هذه السلاسل سهل ساحلي يتراوح عرضه بين 8-55كم
- تتحدر على السفوح الشرقية مجموعة من الأودية سريعة الانحدار نحو البحر الأحمر مثل غدير و دبور و شاب كما تتحدر مجموعة من الأودية من السفوح الغربية باتجاه النيل مثل قنا و عامور
- يمكن اعتبار النطاق الجنوبي من شبة جزيرة سيناء امتدادا شماليا لسلاسل البحر الأحمر حيث تتألف من صخور نارية و متحولة من أهم قممها سانت كاترين و أم شومر.

ثانيا: سلاسل جبال الشام

- تمتد في كل من سوريا ولبنان وفلسطين والأردن
- تكون في اتجاه عام من الشمال للجنوب أي تمتد بمحاذاة الساحل الشرقي للبحر المتوسط من مرتفعات طوروس حتى خليج العقبة
- في الأصل عبارة عن ارتفاعات التوائية قديمة تعرضت لعوامل التعرية ثم لحركة انكسار أدت لهبوط الجزء الأوسط و ارتفاع الأرض على الجانبين
- تتكون هذه الجبال من رواسب جيوية تتركز فوق صخور شديدة الصلابة
- السلسلة الغربية تتحدر نحو البحر المتوسط بشكل تدريجي صوب الغرب
- أما سفوحها الشرقية تتحدر فجائيا صوب الغور
- السلسلة الشرقية تتحدر تدريجيا صوب هضبة بادية الشام في الشرق أما سفوحها الغربية تتحدر بشكل حاد صوب الغرب
- السلسلة الغربية من مرتفعات الشام أعلى منسوبا وأكثر تقطعا وأقل انتظاما من السلسلة الشرقية

- المرتفعات الغربية تمتد في شكل سلاسل جبلية متصلة عالية المنسوب أما المرتفعات الشرقية في شكل كتل جبلية منفصلة تنقسم سلاسل جبال الشام إلى أربعة أقسام كل قسم منها يتكون من كتل جبلية يفصل بعضها سهول وأودية مائية

1- مرتفعات الأكراد / الأمانوس

- تتركز في النطاق الشمالي من مرتفعات الشام تنقسم إلى جزأين

أ: الجزء الشرقي (جبل الأكراد)

- يتفرع من جبال طوروس في اتجاه عام من الشمال للجنوب

- و تسود الرواسب الجيرية تكويناته التي تضم بعض التكوينات البازلتية التي تظهر على السفوح الغربية

يمتد إلى الجنوب الشرقي من جبل الأكراد نطاق من الهضاب المتقطعة تعرف باسم جبل سمعان ويفصل بينها وبين الأكراد وادي نهر عفرين

ب: الجزء الغربي (جبال الامانوس أو اللكام)

- تبدأ من مرتفعات طوروس لتمتد صوب الجنوب الغربي في شكل قوس كبير عرضه 20-25 كم وطوله 180 كم تنتهي إلى ساحل البحر المتوسط عند رأس خنزير الذي يفصل بين خليج الاسكندرونه في الشمال والسويدية في الجنوب

- أعلى قمة جبل الكافر

- يفصل بين النطائين (الشرقي/ الأكراد والغربي/الامانوس) ممر بيلان

- يمكن اعتبار جبل الأقرع امتداد جنوبياً لمرتفعات الأمانوس و أن كان يفصل بينهما نهر العاصي

- يمتد بين جبل الأكراد شرقاً ومرتفعات الامانوس غرباً حوض أو (منخفض العمق) سمي بذلك نسبة لبحيرة العمق التي تتوسط المنخفض ويحف البحيرة مستنقعات تكونت بفعل المياه المنحدرة من السفوح المحيطة ومياه البحيرة تغذي نهر العاصي

2- مرتفعات الزاوية / العلويين

- تمتد جنوب مرتفعات الأكراد والامانوس تنقسم إلى جزأين

أ: القسم الشرقي: جبل الزاوية البالغ ارتفاعها 2950 قدم تتكون من رواسب جيرية سفوحها الشرقية والشمالية الشرقية تنحدر تدريجية نحو سهول حلب في حين تنحدر بشدة صوب سهل الغاب

ب: جبال العلويين :

- عبارة عن كتلة جبلية وعرة بسبب تعدد الانكسارات فيها

- عرضها من 30-35 كم

- يسودها تكوينات جيرية في النطاق الشمالي في حين تنتشر صخور البازلت في بقع متعددة من النطاق الجنوبي

- أعلى قمة جبلية فيها جبل النبي يونس

سهل الغاب وهو الجزء الأوسط من هذا النطاق كانت تكثر فيه المستنقعات بسبب وجود نتوءات بركانية كانت تمنع انسياب مياه نهر العاصي لذلك كان يفيض على الجانبين مخلفاً مستنقعات وتم تجفيف هذه المساحات وتحويلها إلى أراضي زراعية

3- مرتفعات لبنان الشرقية/الغربية:

أ: المرتفعات الشرقية:

-تمتد جبال لبنان الشرقية بين حمص شمالا والقنيطرة جنوبا لمسافة 180كم

- تكويناتها عبارة عن رواسب جيبرية وتظهر آثار النشاط البركاني في النطاق الجنوبي من هذه المرتفعات حيث تتعدد أشكال تراكمات اللافا التي تظهر أما في شكل هضاب مستوية مثل هضبة الجولان أو في شكل تلال بازلتية محدودة الارتفاع و الامتداد كتلال الصفا أو في شكل مخاريط بركانية مرتفعة المنسوب مثل جبال الدروز أو العرب

يمتد سهل الزبدانى جنوب مرتفعات لبنان الشرقية ليفصلها عن جبل الشيخ وهو اعلى قمم لبنان الشرقية.

ب: المرتفعات الغربية:

:بين سهلا عكار شمالا والمجرى الأدنى لنهر الليطاني جنوبا

-تمد مسافة 170كم

- يضم هذا النطاق أعلى القمم الجبلية في مرتفعات الشام والتي تزيد عن 3000م وهى قمم القرنة السوداء وقم الميزان وظهر القضيبي.

- ينخفض منسوبه كلما اتجهنا من الشمال إلى الجنوب

- كذلك يتسم بغزارة الأمطار من الشمال للجنوب وتعدد الأودية النهرية وأهمها نهر إبراهيم ،بيروت ، الليطاني و الكلب

- نتج عن ذلك وعورة الجبال وظهور الممرات الجبلية التي تربط بين النطاق الساحلي والداخلي

-سهل البقاع: في الجزء الأوسط من هذا النطاق حيث يمتد بين الشمال و الجنوب لمسافة 140كم و عرضة 20-25كم

4- مرتفعات الأردن /فلسطين :

أولا: الأردن : تمثل الجزء الشرقى:

- تبدأ من جنوب نهر اليرموك شمالا حتى خليج العقبة جنوبا

-وهي امتداد لجبال لبنان الشرقية و جبل الشيخ

-تتكون من :

عجلون 1250م في الشمال

البلقاء 1097م في الوسط

الشراه و تتكون من جبال الكرك ارتفاعها 900م و جبال الطفيلة و جبال الشراة

- تقطعها عدد من الأودية أهمها وادي الزرقاء و وادي الحسبان و وادي الموجب و وادي الحسا.

ثالثا : جبال البحر الأحمر في السعودية و اليمن:

- تمثل الحافة الشرقية للأخدود الإفريقي العظيم حيث يشغل قاعه البحر الأحمر

- كثرة خطوط الانكسار التي أسهمت في وعورة سفوحها التي تنحدر انحدارا شديدا ناحية البحر (الغرب) وتدرجي نحو (الشرق)

- تتألف من صخور نارية قديمة وطفوح بركانية

-تتجه من الشمال الغربي صوب الجنوب الغربي

تنقسم هذه المرتفعات إلى ثلاثة أقسام :

أ- جبال مدين:

- وهي الجبال الشمالية تمتد حتى وادي الحمص

-أعلى قممها جبل اللوز 2580م

ب- مرتفعات الحجاز :

-سميت بذلك لأنها تحجز بين سهل تهامة في الغرب وهضبة نجد في الشرق .

-أقل جبال السعودية ارتفاعا حيث يصل أعلى قممها جبل رضوى 1500م

ج- مرتفعات عسير (السراه)

- تمتد إلى الجنوب من الحجاز حتى الحدود اليمنية

- متوسط ارتفاعها 1700م

- وهي أكثر ارتفاعا لذلك تعرف بعض نطاقاتها باسم جبال السراه أي الأراضي المرتفعة

- تتميز هذه المرتفعات بشدة وعورتها لذلك أطلق عليها اسم عسير (من العسر أو الصعوبة)

- نتيجة لارتفاعها أصبح نصيبها من مياه الأمطار أكثر من مرتفعات الحجاز مما أدى إلى تقطع سفوحها بالعديد من الأودية

د - جبال اليمن :

- تمثل امتدادا لمرتفعات الحجاز وعسير

- تنحدر بشكل تدرجي نحو الداخل (الربع الخالي) وبشكل فجائي صوب البحر الأحمر (الغرب)

- الطفوح البركانية السمكية تغطي هذه الهضبة

- اعلي قمة فيها قمة جبل النبي شعيب الواقع في صنعاء 12300م قدم .

ثالثا: السهول:

تتكون السهول في الوطن العربي من نوعين رئيسيين هما السهول الفيضية و السهول الساحلية:

أ: السهول الفيضية:

1. السهول الفيضية لنهرى دجلة والفرات

- يمتد في وسط وجنوب العراق

- في شكل مستطيل تبلغ مساحته 93 ألف كم² وهو ما يعادل 21% من مساحة العراق
- تنحصر بين مرتفعات زاغروس/ كردستان في الشرق وهضبة بادية الشام في الغرب
- وهي سهول منخفضة يتراوح منسوبها من صفر – 100م فهي عبارة عن منخفض كبير كان جزءاً من بحر تيتيس ملأته الرواسب الفيضية
- ترسيب المواد العالقة لم يكن متوازناً في هذا النطاق لذلك ظهرت نطاقات منخفضة محدودة المساحة غير عميقة لم تمتلئ بالرواسب تبدو في شكل مستنقعات تعرف بالأهوار (وهي الأماكن المنخفضة التي لم يكتمل فيها الإرساب النهري)
- تنقسم الأهوار إلي قسمين وهي أهوار دجلة وأهوار الفرات
- مدينة البصرة كانت تقع عند رأس الخليج العربي لكن ابتعدت في الوقت الحاضر بسبب كثرة الإرسابات النهريّة لنهر الدجلة والفرات اللذان يتحدان معا في شط العرب قبل أن يصب في الخليج جنوب شرق الفاو

2. السهول الفيضية لنهر النيل في مصر و السودان

- تتكون من الأراضي السهلية المنبسطة و التي غطتها طبقات سميكة من الرواسب و الطمي الذي جلبته مياه نهر النيل وروافده العديدة النابعة من هضبة البحيرات الاستوائية و الهضبة الأنثيوبية
- يتغير عرض هذه السهول من مكان لآخر إلا أنها أوسع ما يكون في جنوب السودان حيث يجري فيها عدد كبير من الأنهار مثل بحر الجبل و بحر الزراف و بحر الغزال و بحر العرب.
- يقف عرضها إلى الشمال حيث ينحصر السهل ما بين النيل الأبيض و الأزرق ثم يصبح السهل الفيضي محصورا في النطاق المحاذي لنيل فقط عندما يسمى بالنيل النوبي
- ويصبح بعد ذلك عرض السهل صغير جدا ليصل 2كم جنوب مصر و 25كم عند بني سويف و تصبح مساحة الدلتا 22ألف كم مربع وهذا يساوي 3.3% من مساحة مصر

ب: السهول الساحلية:

تنتشر السهول الساحلية في الوطن العربي على سواحل البحر المتوسط الشرقية و الجنوبية و سواحل المحيط الأطلسي و السواحل المطلة على البحر الأحمر و بحر العرب و الخليج العربي.

1. السهول الساحلية للبحر المتوسط و المحيط الأطلسي

- تبدأ السهول الساحلية في الوطن العربي شمالا من سهل انطاكية و عكار والذي يبلغ عرضه 23كم و تصبح أضيق عند سهول اللاذقية و طرطوس و يصبح أكثر ضيقا بسبب قرب الجبال من البحر عند طرابلس و بيروت و رأس الناقورة
- تبدأ في الاتساع في فلسطين في سهل عكا تصل 8كم و في سهل مرج بن عامر ويزيد في غزة 50كم ثم يتصل بصحراء بئر السبع
- وتمتد الكتبان الرملية بين الساحل و الجبال في شمال شبة جزيرة سيناء ويمتد السهل الساحلي في مصر على طول الدلتا التي يوجد فيها بحيرات مثل البردويل و المنزلة.
- في ليبيا يتغير عرض السهل الساحلي و يتسع في سهل جفارة (وهو من أهم السهول الساحلية في ليبيا وأكثرها امتدادا وأهمية تبلغ مساحته 37 أف كم مربع نصف هذه المساحة تمتد في تونس) بينما تكون السهول الساحلية الليبية ضيقة بالقرب من الحدود المصرية

- وفي تونس تمتد السهول بين بنزرت وخليج قابس و تمثلها سهول ماطور و بنزرت وبتراوح عرض السهل الساحلي في تونس 10-40كم ويقسم السهل الساحلي التونسي إلى قسمين يفصلهما خليج قابس السهل الساحلي الشمالي يعرف باسم الساحل و السهل الساحلي الجنوبي و يعرف باسم الجفارة
- في الجزائر تتغير السهول الساحلية بين الضيق و الاتساع و ذلك بسبب قرب أو بعد جبال أطلس التل .
- في المغرب العربي يوجد سهلان ساحليان هما الساحل الشمالي المتوسطي و الساحل الغربي أو المحيطي و سهول البحر المتوسط ضيقة بينما يزيد اتساع السهل الساحلي المحيطي و الأكثر اتساعا يهل نهر سيبو كم تتسع بين سهول نهر أم الربيع و وادي السوس.
- في موريتانيا ينحصر بين الساحل و الصحراء و تغطي المناطق المنخفضة فيه مجموعة من السبخات

2. السهول الساحلية للبحر الأحمر و البحر العربي و الخليج العربي

- تمتد السهول الساحلية في مصر و السودان و تنحصر بين جبال البحر الأحمر و البحر نفسه حيث يتفاوت اتساعها من مكان لآخر بين 8-35كم و أكثر السهول اتساعا هو السهل الساحلي السوداني فيصل عرضه 55كم.
- تتكون هذه السهول من إرسابات رملية بالإضافة إلى إرسابات مائية قليلة تنحصر في مصبات الأودية التي تكونت عندها الموانئ الرئيسية مثل رأس غارب و القصير و حلايب.
- ويكون السهل الساحلي في جيبوتي ضيقا و يتسع في الصومال في السهل الساحلي المطلق على خليج عدن و المحيط الهندي تخترقه نهر شبيلي و جوبا و نهر نوجال.
- السهول الساحلية في الجزيرة العربية فتتكون من أشرطة ضيقة من الرمل و الحصى تنحصر بين مرتفعات الحجاز و عسير و بين البحر الأحمر أقصى اتساع لهذه السهول يكون في اليمن حوالي 70كم حيث تضيق كلما اتجهنا شمالا حتى تكاد تنعدم عندما تطل سلاسل الجبال على البحر الأحمر مباشرة في خليج العقبة و من أشهر السهول سهول تهامة.
- في الجنوب فالسهول الساحلية ضيقة حيث يتراوح عرض هذه السهول بين 8-15كم
- في عمان تعتبر السهول الساحلية أكثر شهرة بأشجار النخيل و سواحل عمان كثيرة التعرج و فيها خلجان تشبه الفيوردات و أشهرها سهل الباطنة بسبب وفرة الأمطار تتعدد الينابيع
- أما في الشرق فالسهول الساحلية الشرقية المطلة على الخليج العربي هي سهول رملية متسعة منخفضة الارتفاع بسبب عدم وجود جبال مرتفعة في الغرب
- وتتميز هذه السهول بكثرة أخوارها وهي السنة بحرية تتوغل في اليابس عدة كيلو مترات كما في أم قوين و عجمان و الشارقة و دبي
- أما سهل الإحساء في السعودية فتتميز بانتشار الزراعة الناجحة المعتمدة على الري
- في الشمال تصبح السهول الساحلية رملية و ملحية و غير صالحة للزراعة خاصة لعدم توفر المياه العذبة في شمال الإحساء و الكويت.

- يعاني الوطن العربي من قلة في مياه الأمطار بسبب:
- الموقع الجغرافي حيث تقع معظم أراضي الوطن العربي في المنطقة المدارية الحارة نتيجة لذلك فإن أكثر من 70% من مساحة الوطن العربي لا تتلقى أكثر من 250 ملم من الأمطار سنويا
- 90% من مياه الأمطار الساقطة على الوطن العربي تتبخر بسبب ارتفاع الحرارة.
- يمكن تقسيم الوطن العربي إلى أربع مناطق رئيسية تبعا لكميات الأمطار الساقطة و لحجم الموارد المتاحة هي:

1. المناطق الرطبة:

- وهي المناطق الجغرافية التي تتلقى كميات من الأمطار تزيد على 600 ملم سنويا
- تمتاز هذه المناطق بوجود فائض مائي في فصل الشتاء لذلك لا تعاني من عجز مائي في فصل الصيف
- تشمل مناطق السهول الساحلية وإقليم أطلس التل في تونس و الجزائر و جبال أطلس الريف و شمال غرب المغرب و جنوب غرب السودان حيث تتساقط الأمطار الموسمية
- كما يشمل في آسيا جبال بلاد الشام الغربية من شمال فلسطين حتى جبال العلويين في سوريا و القمم المرتفعة في اليمن و المنطقة الشمالية الشرقية في العراق

2. المناطق شبة الجافة

- وهي المناطق المحاذية للمناطق الرطبة من الشرق و الجنوب و تتلقى هذه المناطق بين 150-600 ملم
- تعاني هذه المناطق من شح في المياه وخاصة في الفصل الجاف وتشمل شمال و غرب سوريا و شمال الأردن حتى مرتفعات البلقاء و مرتفعات اليمن و جبال عسير في السعودية كما تشمل جنوب السودان باستثناء المنطقة الرطبة بالإضافة إلى أطلس الصحراء في الجزائر و تونس و المغرب و الجبل الأخضر في ليبيا و جنوب كردستان العراق

3. المناطق الجافة:

- وتشمل معظم أراضي الوطن العربي التي تقل فيها كميات الأمطار عن 150 ملم سنويا
- تضم شمال مصر بما فيها صحراء سيناء و وسط السودان و شمال ليبيا و جنوب تونس و وسط الجزائر و جنوب المغرب و معظم أجزاء موريتانيا وبادية الشام و غرب العراق و هضبة نجد و مرتفعات الحجاز و شرق السعودية

4. المناطق الجافة جدا:

- وهي المناطق عديمة الأمطار وتضم صحراء الربع الخالي في شبة الجزيرة العربية و سواحل عمان الجنوبية الغربية و معظم الأراضي المصرية و الليبية باستثناء السواحل و جنوب الجزائر الواقع ضمن الصحراء الإفريقية.
- حجم الموارد المائية من خارج الوطن العربي 261 مليار متر مكعب سنويا تأتي من الأنهار الدولية مثل النيل و الفرات و دجلة و السنغال و شيبلي.
- تحصل مصر و موريتانيا على 95% من مواردها المائية من مصادر خارجية السودان 77% و العراق 66%.